

المراج الفرنسي . ان هذا التعديل وتعديلات اخرى ادخلت عليها تؤثر كثيرا على تصرفات الطائرة وادائها وقدرتها على المناورة في اوضاع مختلفة ، لذا ستكون الطائرة بحاجة الى فترة طويلة لاجراء التجارب عليها لتقرير امكاناتها وقدراتها القتالية .

تبقى نقطة اخيرة يجدر الاشارة اليها ان القادة الاسرائيليين كانوا دوما توافقين لتقليد السويد في مجال الانتاج الحربي والاكتفاء الذاتي . ان اسرائيل لا يمكن ان تقيس نفسها بالسويد اذ ان الفارق بينهما كبير فالسويد دولة مقتدرة عليها وتقنيا وتعتمد بشكل رئيسي على قوة اقتصادها ومكانتها ودورها بين مجموعة الدول الاسكندنافية فضلا عن ان لها التزاماتها الاقليمية والدولية . وان لصناعتها اسواقها بالاضافة الى ان العديد من الدول في العالم تنهات لشراء طائراتها واسلحتها المتقدمة والمطورة . لذلك لا يمكن المقارنة بين اسرائيل والسويد .

اخرا ان العديد من الدول الصناعية المتقدمة ذات الامكانات المالية الكبيرة لم تعد تتحمل الصرف على صناعاتها الحربية لهذا اتجهت لامتانة المشاريع المشتركة مع دول اخرى واكبر مثال على ذلك ما يتم اليوم بين الدول الاوروبية فرنسا وبريطانيا التي اشتركت في انتاج طائرة الركاب « الكونكورد » وطائرة « الجاكوار » المقاتلة المعترضة والهجوم الارضي وغيرها من طائرات الهليكوبتر والماتيسا الغربية بريطانيا وايطاليا التي اشتركت في انتاج الطائرة المقاتلة « بنافيا » . والمانيا الغربية وفرنسا التي اشتركت في انتاج طائرة « الفا جت » المقاتلة وغيرها من المشاريع المشتركة .

### الرائد الطيار حسين عويضة

قلنا ان عملية انتاج اي طائرة مقاتلة هي عملية شاقة ومضنية وتعرضها لمشاكل وعقبات كثيرة . فالطائرات المقاتلة تظل بحاجة الى تجارب متواصلة لتقرير صلاحيتها وتصرفاتها وهذه تشمل التمارين التالية : -

١ - تصرفاتها في الاعتلاج والهبوط والمسافة التي تحتاجها لكلا الحالتين بمحاولات مختلفة .

٢ - معدل سرعة التسلق بمحاولات مختلفة والى ارتفاعات مختلفة .

٣ - معدل سرعة الدوران بدرجات ميل مختلفة وبمحولة مختلفة .

٤ - سلوك الطائرة في المطارات القتالية الحادة بسرعات بطيئة وعالية .

٥ - تصرفات الطائرة في السرعات العالية وتصرفاتها في السرعات البطيئة دون ٢٠٠ عقدة وحتى سرعة الانهيار . ( سرعة انهيار المراج (١٣٠) عقدة ) .

٦ - تصرفات الطائرة في الارتفاعات العالية وخاصة في الارتفاعات التي تزيد عن ٣٠ الف قدم وقدرتها على المناورة والدوران في هذه الارتفاعات .

هذا جزء من التجارب التي تجري عادة على الطائرات المقاتلة ، وقد دلت التجارب ان ذلك يستغرق وقتا طويلا . اما بالنسبة لطائرة « كفير » فاننا لن نكون دقيقين في قولنا انها أصبحت جاهزة للعمل مجرد القول انها نسخة سبق الاصل عن المراج التي اجريت عليها كافة التجارب المطلوبة في فرنسا . ان هذا القول ليس صحيحا فقد ادخلت اسرائيل تعديلات اساسية على الطائرة كان ابرزها تزويدها بمحرك اميركي اقوى من محرك